

أَحْسَ (بِالسَّامِرِ) عَجَلٌ طِيلٌ^(١) الغُضُّ^(١)
 أَطْلَسَ طَلَّاعَ النَّجَادِ عَلَى الِ وَخَشَ غَبًّا مِثْلَ الْقَنَاةِ أَزَلٌ^(٢)
 فِي إِثْرِهِ غُضْفٌ مُقَلَّدَةٌ يسعى بها مُغَاوِرٌ أَطْحَلٌ^(٣)
 كَالسَّيْدِ لَا يَنْمَى طَرِيدَتَهُ ليس له مما يُحَانُ حَوْلٌ^(٤)
 هِجَنَ بِهِ فَاَنْصَاعَ مُنْصِلَتًا كَالنَّجْمِ يَخْتَارُ الْكَيْسِبَ أَبَلٌ^(٥)
 حَتَّى إِذَا نَالَتْ نَحَى سَلِيًّا وَقَدْ عَلَتْهُ رَوْعَةٌ وَوَهْلٌ^(٦)
 لَا طَائِشٌ عِنْدَ الْهِيَاجِ وَلَا رَثُ السَّلَاحِ مُغَايِرٌ أَعَزَلٌ^(٧)
 يَطْعَنُهَا شَزْرًا عَلَى حَنْتِي ذُو جِرَاةٍ فِي الْوَجْهِ مِنْهُ بَسَلٌ^(٨)

- (١) السمار موضع . الطمل اللذب ، شبه به الصياد لغفته . . عجل (بضم فسكون) جمع عجول (بفتح العين) وهو السريع . يقصد بها الكلاب . وبقيّة البيت ساقط في أصول الديوان .
- (٢) أطلس في لونه غيرة الى السواد ، يصف الصياد . النجاد جمع نجد (بفتح فسكون) وهو المرتفع من الارض . غبا مصدر غبي (كعلم) أى خفى . أى أنه يدب الى هذه الوحوش خفية . اول ارسح ، والرسح قلة لحم العجز والفخذين .
- (٣) غضف مسترخية الاذان . غضف الكلب اذنه ارخاها . المفاورة أن يغير كل من الخصمين على الآخر . أطحل أفبر في مثل لون الرماد .
- (٤) السيد (بكسر السين) اللثيم . نعى الصيد رماه فأصابه ولكنه هرب وفيه بقية من روح . يقول أنه يصيب صيده في المقتل فيموت لتوه . يحان من الحين (بفتح الحاء) وهو الهلاك . حول نحول وانتقال . أى أنه لا يتحول عن الصيد الذى قدر له إن يهلك على يديه .
- (٥) هاج الشيء أثاره . هجن أى الكلاب . به أى بالثور . انصاع مر مرعا . انصلت فى سيره أو عدوه مضى جادا . كالنجم أى مرعا كالشهاب ، أو مشرقا بالعزم كالنجم . الأبل الالذ المنتع .
- (٦) نانت أى الكلاب نالت الثور . السلب (كتلف) الخفيف . نور سلب الطمن بقرنه أى خفيفه . الروعة والوهل الخوف والفرع .
- (٧) الطائش الذى لا يصيب اذا رمى . رن ضعيف بال . مفادر يفادر المعركة ويفر منها . الأعزل الذى لا سلاح معه .
- (٨) طعنه شزرا أى من يمين وشمال طعنا عنيفا . قتل الحبل شزرا أى عن يسار ، وهو أشد لفته . بسل عبوس . وجهه باسمل عابس كبريه من أثر الغضب أو العزم والتصميم . .